نظرية جوليان روتر في التعلم الاجتماعي المعرفي

Julian Rotter's Theory of Social Learning

إعداد الأستاذة / أ. علي راجح بركات

(قسم علم النفس ، جامعة أم القرى، طالبه ببرنامج الدكتوراه)

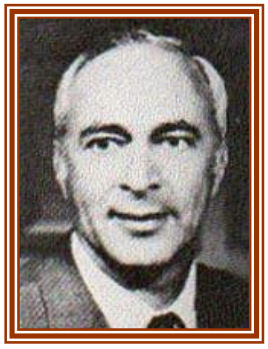

ولد في 1916 في مدينة بروكلين نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية ، وكان الابن الثالث لأبوين من المهاجرين اليهود اللذين نزحا إلى الولايات المتحدة ، وكان خلال مراحل تعليمه قارئا نهماً ، عندما أنهى المرحلة الثانوية كان قد قرأ جميع الكتب بالمكتبة المركزية المحلية وكان من بين قراءاته التي استقطبت اهتماماته كتاب أدلر (فهم الطبيعة الإنسانية) .

وعلى الرغم من اهتمامه بعلم النفس إلا أنه تأثر بالكساد العالمي الذي حدث في الثلاثينيات من هذا القرن فآثر الالتحاق بقسم الكيمياء مستهدفا الحصول على درجة علمية تؤهله لفرص عمل أكثر ضمانا . وكان أدلر أستاذا لعلم النفس العلاجي بكلية طب أيسلند . فحضر محاضراته وكثير من تطبيقاته العلاجية

بحماس فرحب به واختاره عضوا دائما في لقاءاته المستمرة بطلابه حول مجتمع علم النفس الفردي التي كانت تعقد بمنزله .

وعند تخرجه من كلية بروكلين سنة 1937 ، كان يعرف عن علم النفس أكثر مما يعرف عن الكيمياء ، مما كان له الأثر في دراسة علم النفس ، فالتحق بالدراسات العليا لعلم النفس بجامعة أيوا كي يدرس على يد ليفين حيث حصل على درجة الماجستير في علم النفس منها عام 1938 ، ثم الدكتوراه في علم النفس الإكلينيكي عام 1941 Clinical Psychology من جامعة إنديانا ، وقد تقلد روتر مركزا أكاديميا هاما بجامعة ولاية أوهايو فكانت سنوات وجوده أكثر سنوات عمله إنتاجا ، حيث استقطب عددا من طلاب الدراسات العليا المتميزين . وقد استعان بهذه الصفوة من الطلاب في وضع الصياغات الأولى لنظريته التعلم الاجتماعي عام 1954 . (الزيات ، 337)

تعلم من ليفين تقدير الترابطية في السلوك وأن هناك عوامل عدة مسؤولة عن أي سلوك .

عمل خلال الحرب العالمية الثانية كاستشاري نفسي للجيش ، وبعد الحرب عمل في جامعة أوهايو الحكومية حيث كان جورج كلي هو رئيس قسم علم النفس الإكلينيكي . وطور في نظريته في التعلم الاجتماعي ووصفها في كتاب باسم (التعلم الاجتماعي وعلم النفس الإكلينيكي)

وعمل كمدرس بجامعة كونتيكت في قسم علم النفس في عام 1963م ، ترأس في الفترة من 76 ـ 1977م الجمعية النفسية الشرقية ، بالإضافة إلى مساهماته في برنامج التدريب النفسي

والإكلينيكي بجامعة كونكتيكت . (انجلز ، 386 _ 387)

أساسيات النظرية

1- أن الناس لا يتفاعلون مع المثيرات البيئية بصورة واحدة وإنما تختلف أنماط تفاعلاتهم باختلاف معنى وأهمية هذه المثيرات بالنسبة لهم .

2- يتشكل استقبال الناس لبيئاتهم وتفسير معانيها ومدلولاتها المدركة من خلال خبرات الفرد الماضية من ناحية وتوقعاته للمستقبل من ناحية أخرى .

3- لا البيئة وحدها ، ولا الفرد كل على حده يعد مسئولا عن السلوك ، ومعنى ذلك أن قيمة التعزيزات لا تعتمد كلية على نمط المثير الخارجي المعزز وخصائصه ، ولكن على معناه ودلالاته المدركة التي تحدد بالسعة المعرفية كما لا تعتبر الخصائص أو السمات الشخصية وحدها .

4- أن حاجات الفرد إحدى محددات التنبؤ بالسلوك لكنها ليست المحدد الرئيسي للتنبؤ به حيث أن هذه الحاجات ليست ثابتة وإنما تتغير بتغير الحالة التي يكون عليها الفرد .

5- أن نمو وتطور وتغير الشخصية الإنسانية يرتبط مرورها بخبرات جديدة ، و الشخصية الإنسانية تتفاعل مع البيئة أو مع العناصر البيئية بشيء من الاتساق يكمن معه الوصول إلى صيغة للتنبؤ بالسلوك .

6- أن خبـرات تتفاعـل مـع المحـددات البيئيـة ليـشكلان معـا الكـل المتحد المدرك .

7- أن وحدة الشخصية الإنسانية تعني خاصية الثبات النسبي ، و كلما تراكمت خبرات الفرد كان أقدر علـى تقـويم الخبـرات الجديـدة على أساس التعزيزات السابقة التـي تلقاهـا خـلال توظيفـه لهـذه الخبـرات فـي التعامـل مـع المحـددات البيئيـة ، وهـذا الاتـساق النسبي في التقويم يقود إلى اتساق أنماط السلوك التـي تـصدر عن الشخصية الإنسانية .

8- أن سلوك الأفراد لا يكـون محكومـا بـدوافعهم الأوليـة للحـصول على السرور أو تخفيض الحافز كما يرى هـل ودولارد وميلـر ولكنـه يكون محكوما بتوقعاتهم التي تحـدد مـدى تقـدمهم نحـو أهـدافهم الموجهة بدوافعهم .

9- أن التعزيزات التي يتلقاها الأفراد تـدعم تقـدمهم نحـو الأهـداف المشبعة لدوافعهم ، ويتفق روتر في هذا مع قانون الأثر لثورنـديك محددا مفهوم التعزيز بأنه أي فعل أو حدث أو شـرط أو ظـرف يـؤثر على حركة الفرد تجاه الهدف . (الزيات ، 339 _ 356)

10- توجد أربعة مفاهيم رئيسية لأسلوب التعليم الاجتماعي :
أ) إحتمالية وقوع السلوك (Behavior Potential) أي أن سلوكا معينا سيظهر في وضع معين . ويتضمن طبقة عريضة من الاستجابات والحركات الخارجية ، والتعبيرات اللفظية وردود الفعل الانفعالية والمعرفية . في أي وضع معين ، ويمكن أن يستجيب الفرد بعدد مختلف من الطرق . مثلا ، عندما يواجه الطالب اختبارا صعبا يمكن أن يصبح متنرفزا ، ويكثف دراسته ويفكر في إجابات

بديلة ، أو محاولة كالغش ، ادعاء المرض . . الخ . كل واحدة من هذه الاستجابات يمكن النظر لها على أنها محتملة بالنسبة لأي فرد في مثل هذا الموقف . ويجب معرفة أي هدف يرتبط به السلوك قبل أن تحديد كيف ستظهر السلوكيات الخفية بالإضافة للظاهرة بحيث يمكن ملاحظتها وقياسها والتنبؤ بها والسلوكيات الخفية تستنتج من السلوكيات الظاهرة . فالفرد الذي يأخذ وقتا طويلا للإجابة على سؤال معين مقارنة بزملائه يمكن النظر له على أساس أنه يعمل تقييمه بين حلول وخيارات بديلة . نحن يمكن أن نسأل الشخص أن يقول أو يقرر عن سلوكه الخفي . والمبادئ التي تحكم السلوكيات الخفية هي نفسها التي يمكن تطبيقها على أي سلوك يلاحظ . والدراسة الموضوعية للاستجابات المعرفية الداخلية أمر صعب وضروري لفهم كامل السلوك .

ب) المحصلة المتوقعة (Expectaney construct) وتعزى إلى التوقع الذاتي للفرد حول نتيجة سلوكه مبنية على خبرة سابقة فالفرد الذي أظهر قدرة وثباتا في الرياضيات يتوقع أن يؤدي بنجاح مقررات الرياضيات . التوقع تخمين ذاتي ليس مبنيا بالضرورة على كل المعلومات الموضوعية وثيقة الصلة . وتختلف التوقعات في عموميتها أو مداها ، فبعض التوقعات تنسب إلى مدى أوسع من السلوك ولذلك فهي تحكم معظم أنشطة الفرد وبعض التوقعات ضيقة ومحدودة إلى حد ما وتحكم موقفا واحدا فقط ، مثل توقع أن الواحد سيحصل على مخالفة لوقوفه في موقف سيارات تستخدم العدادات . والتوقعات العامة هامة عندما يواجه الفرد موقفا جديدا ، حيث يمكن أن تكون النتيجة المتوقعة مبنية فقط على نتائج مواقف قديمة مماثلة .

ج) قيمة التعزيز (Reinforcement value) وينسب إلى أهمية حيث تختلف القيمة التعزيزية لمكافأة معينة من فرد لآخر فمثلا بعض الأطفال أكثر ميلا إلى إسعاد والديهم من الأطفال الآخرين . وبعض المكافآت قد تكون منسجمة ومتوافقة ، والأفراد يميلون إلى أن يكونوا متناسقين في القيمة التي يضعونها على تعزيزات مختلفة حسب الأشياء المفضلة التي لديهم ، والقيمة التعزيزية مثلها مثل التوقعات مربوطة بمعززات مختلفة مبنية على خبرات ماضية . وخارج هذه الترابطات تتشكل توقعات للمستقبل ، مما يعني وجود علاقة بين القيمة التعزيزية والنتيجة المتوقعة .

د) الوضع النفسي (Psychological Situation) وينسب إلى المحيط النفسي الذي يستجيب فيه الفرد والذي تحده تصورات الشخص فالموقف له عدة معان لمختلف الأفراد وهذه المعاني تؤثر في الاستجابة فمثلاً يمكن أن يكون لدى الفرد حاجة قوية للعنف لكن قد لا يتصرف بعنف في موقف معين اعتمادا على توقعات التعزيز ، ويؤمن روتر بأن المؤشرات المعقدة لكل موقف ترتفع وتبرز في توقعات الأفراد لنتائج التعزيز السلوكية وللتسلسلات التعزيزية .

11- يمكن قياس المتغيرات الأربعة وربطها في صيغة محددة تتيح التنبؤ بسلوك الشخص في أي وضع معين .

12- استخدم عددا من الأساليب في محاولاته قياس المتغيرات التي تدخل في صياغته أو معادلته . وبعضها يعتمد على تقارير ذاتية من الفرد وبعض الاستبيانات اللفظية . وقد استخدمت الملاحظات السلوكية كطريقة مؤثرة على قوة ومكانة هذه الأفكار حيث يمكن ملاحظة الناس أو الأفراد في سلوكياتهم وهم يتلقون

تعزيزا تلو الآخر ، وتعطي الملاحظات المتكررة لسلوك فرد ما على مدى طويل مؤشرا على كيفية أن سلوكيات معينة تميل إلى الظهور . ونمو الأساليب القياسية الدقيقة لهذه الأفكار يتم فقط في مرحلة مبكرة جدا .

13- ومن المفاهيم التي لها دور كبير في نظرية روتر مفاهيم الحاجة ومستوى الهدف الأدنى (The Concepts of Need and Minimum Godl Level) فهو يؤمن بأن السلوك البشري موجه ومحدد بواسطة حاجات يمكن أن تستنتج من الطرق التي يتفاعل الفرد فيها مع البيئة والحاجة عنده عبارة عن مجموعة من السلوكيات التي تترابط بطريقة تؤدي إلى نفس التعزيزات أو مثيلاتها .

13- تنقسم الحاجات إلى :
أ) حاجات غير متعلمة ذات الأساس البيولوجي .

ب) وحاجات سيكولوجية والتي هي شروط أو ظروف معرفية داخلية نتيجة التجربة لا الغريزة تظهر من خلال الترابط بين الخبرات مع تعزيز الأفعال المنعكسة والحاجات الأساسية مثل الجوع ، والعطش والتحرر من الآلام والمثيرات الحسية .

14- مع النمو تصبح الحاجات السيكولوجية أقل اعتمادا على الحاجات الفسيولوجية وتزداد ارتباطا بالمؤشرات البيئية حيث تعتمد إرضاء الحاجات في الطفولة طفولتنا على الآخرين ، كم أن عدد من الأهداف المتعلمة كالحاجة للحب والحنان ، والاعتراف والاتكالية ذات جذور أو أصول اجتماعية لذلك من السهل التنبؤ

بالسلوك المصاحب . كما أن هناك دوافع أخرى أكبر وأكثر تحديدا تجعل من الصعب التنبؤ بسلوكيات معينة تتضمنها تلك الحاجات .

15- توصل روتر إلى ست فئات من الحاجات السيكولوجية :

أ) حاجة الفرد إلى البروز أمام الناس والقيام ببعض الأنشطة الاجتماعية التي تجعله يبدو في نظر الآخرين مؤهلا وقادرا .

ب) الحاجة إلى السيطرة على سلوكيات الآخرين .

ج) الحاجة إلى اتخاذ القرارات الشخصية معتمدا على الذات فقط .

د) الحاجة إلى الآخرين ضد الإحباطات أو منعها أو المساعدة في تحقيق الأهداف .

هـ) الحاجة إلى القبول والحب من الآخرين .

و) الحاجات المتعلمة للرضى الجسماني المرتبط بالأمن .

16- للحاجة ثلاثة عناصر أساسية هي :

أ) احتمالية الحاجة : وهي أن مجموعة من السلوكيات الموجهة تجاه نفس الهدف سوف تستخدم في وضع معين .

ب) حرية الحركة : وهي درجة التوقع لدى الشخص عن مجموعة معينة من الاستجابات التي سوف تؤدي إلى تعزيز مرغوب .

ج) قيمة الحاجة : الأهمية المرتبطة بالأهداف أنفسهم أو المدى الذي يفضل الفرد فيه هدفا على الآخر .

17- من المفاهيم الهامة في نظرية روتر التحكم الداخلي والخارجي في التعزيز ، فالتوقعات يمكن أن تعمم إلى درجة أعلى من حرية الحركة والتباين أكبر من التعزيزات فالفرد بناء على خبراته الماضية قد يؤمن بأن التعزيزات التي حصل عليها تعتمد على سلوكياته الخاصة أو أن التعزيزات يسيطر عليها أو يتم التحكم فيها بواسطة قوى خارجية . والأفراد الذين يتم التحكم فيهم داخليا يفترضون أن سلوكياتهم وتصرفاتهم الخاصة تعتبر مسؤولة عن النتائج التي تحدث لهم . ويستخدم الأخصائيون النفسيون مفاهيم لقياس ما إذا كان الناس يعتقدون أنهم يتحكمون في مصيرهم أو حياتهم مثل (الكفاءة ، والإجادة والعجز والاغتراب) .

18- يرى روتر أن فكرته جزء متكامل من النظرية النظامية والتي يمكن عن طريقها عمل التنبؤات في السنوات المبكرة . وقام بعدد من الدراسات والتجارب لمعرفة ما إذا كان الناس يتعلمون المهام ويتصرفون بتباين عندما يرون التعزيزات مرتبطة أو غير مرتبطة بسلوكياتهم الخاصة ، أدت به هذه الدراسات إلى تطوير مقياسه (I ـ E) والذي يقيس إدراك الفرد لمكان السيطرة أو التحكم .

19- يعتقد روتر أن الاعتقاد المتطرف سواء في المكان الخارجي أو الداخلي للتحكم شيء غير واقعي وغير صحي .

20- استخدم روتر ميكانيزمات الدفاع التي نادى بها فرويد لكنه اعتبرها سلوكيات هروبية أو إحجامية ، فالإسقاط يتضمن لوم

الآخرين على الأخطاء الخاصة لتجنب العقاب ، والعقلانية اعتذارات من أجل تجنب العقاب . ويقوم المعالج بتخفيض التناقص بين قيمة حاجة الغير متوافق وحرية الحركة ، ومن الضروري أن يكون المعالج مرنا لحل المشكلة في العلاج وتطوير مهارات حل المشكلة قبل البحث عن طرق بديلة لتحقيق الهدف ، وتحليل نتائج سلوك الفرد ، والتمييز بين المواقف . وقد أكد روتر على استخدام التغير البيئي من أجل إحداث تغيير في الشخصية ، وقاده ذلك إلى إدراك كيف يكون المستشفى النفسي مجتمعا علاجيا ، وقد وظف روتر استراتيجيات سلوكية متعددة مثل التحصين المنتظم ، التطويع أو التكييف التنفيري ، التدريب التوليدي ، والتدريب السلوكي في مهارات معينة .

20 - تؤكد نظرية روتر على الحاجة إلى تهذيب البصيرة من خلال التجارب والخبرات الماضية ، والاستبصار في النتائج طويلة المدى في سلوك الفرد ، ويشير روتر إلى أنه ليس كافيا للعملاء فهم أصول مشاكلهم لكنهم يجب أن يتعلموا سلوكيات جديدة تساعدهم في التغلب على هذه المشاكل .

21- تؤكد على أن دور المعالج هو مساعدة المريض على تطوير علاقة مرضية قوية مع بيئته الاجتماعية فالعوامل المعرفية قد تساعد لتجاوز الثنائية التقليدية بين العوامل الموضعية (Stituational) والوراثية (dispositional) في السلوك ، وتحدد الأنماط السلوكية والمعرفية المتميزة المعنى الذي لدى المثيرات والمعززات لأفراد متعددين ، حيث يؤثر الأسلوب المعرفي للفرد في تكيفه مع العالم والكفاءة الشخصية التبادلية .

الانتقادات

تعرضت نظرية روتر لنقد لنقص العمق فيها ، فهي لا تأخذ طابع المجازفة في الافتراضات وتعمل أكثر من مجرد تلخيص معرفة موجودة وعامة . على الرغم من أنها تزودنا بمفاهيم دقيقة وصارمة وقابلة للقياس ، فهي لا تثير معرفة عميقة أو فهما جديدا ، وهذا قد يكون ثمن للدقة والسلطة والتنبؤية التي يحظى بها عمله . (انجلز ، 386 _ 395)

التطبيقات التربوية

1- يجب أن تكون بيئة التعلم مرنة ، بحيث تستجيب لتوقعات الطلاب القائمة على الارتباط بين الفعل ونتيجته ، أو بين السلوك ومعززاته الموجبة والسالبة .

2- يجب أن تنطوي بيئة التعلم على نوع من الاتساق بين الأنماط السلوكية الموجبة لأنماط معينة من التعزيزات مما يسمح بتعميم هذه التعزيزات ، ومن ثم يحدث تعميم للمتوقعات .

3- يجب أن يبني موقف التعلم على حاجات المتعلم أو أهدافه وأن يتاح للمتعلم إدراك تلك العلاقة ، كما يجب أن تستثير بيئة التعلم هذه الحاجات أو تلك الأهداف وأساليب إشباعها أو تحقيقها .

4- يجب تدعيم مسئولية المتعلم عن الأنماط السلوكية التي تصدر عنه في إطار العلاقة السببية بين الفعل ونتيجته ، أي التعزيزات المترتبة عليها حتى نتجه بالطلاب إلى أن يكونوا من ذوي وجهة الضبط الداخلي . (الزيات ، 357)

تعليق

= لم يستطيع حتى هذا التاريخ أصحاب نظريات التعلم الاجتماعي تطوير أساليب دقيقة للملاحظة والقياس تتيح لهم اكتشاف الروابط المناسبة ، ومع ذلك فإن الصيغ والمعادلات التي طورت لتنظيم أو لتحديد العلاقة بين المتغيرات الأربعة في نظرية روتر ساعدت العلماء والمفكرين على تقدير وملاحظة حجم تعقيدات هذه المتغيرات التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند التوقع .

= من الواضح أن التنبؤ بالسلوك في المواقف الاجتماعية المعقدة في الحياة اليومية صعب للغاية ، فهو يتطلب دراسة مكثفة وكم هائل من المعلومات والباحث لا يكفي فقط أن يقيم احتمالية الحاجة ولكن يأخذ في الحسبان التوقعات والقيم التي توضع على حاجات مختلفة بالإضافة إلى كيفية تغيرها أو اختلافها من موقف لآخر ، وكيف تتعارض مع بعضها البعض .

= مفهوم المستوى الأدنى للهدف ينسب إلى المستوى الأدنى من التعزيز المحتمل الذي ننظر له كإشباع أو إرضاء في موقف معين . طالب ما قد يعتبر حصوله على (C) في أحد المقررات عقابا له ، في حين أن شخصا أو طالبا آخر سيكون سعيدا في حصوله على تلك الدرجة .

= مفهوم حرية الحركة مع المستوى الأدنى للهدف مفيدين للتنبؤ بالسلوك وفهم توافق الشخصية ، فالفرد الذي يتكيف في وضع معين لديه حرية أعلى من الحركة ومستويات حقيقية لأهدافه التي ينشدها . والذي يتكيف بشكل جيد في الدراسة هو الفرد الذي وضع أهدافا أكاديمية لنفسه تتعادل مع قدراته فيدخل في

كم هائل من السلوكيات صممت لتحقيق تلك الأهداف . أما الفرد الذي لا يتكيف فهو الذي يضع أهداف بعيدة عن الواقع .

= هناك تواز واضح بين مفهوم روتر للشخص الذي لم يستطع التكيف ويعاني من حرية محددة في الحركة ومع ذلك يضع أهدافا غير واقعية ، ومفهوم أدلر للعصابي الذي يضع أهدافا خيالية لا يمكن تحقيقها ويعاني من مشاعر النقص .

= نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي التي ينادي بها روتر تتضمن مبادئ نظرية التعلم التقليدي مع ميل إلى المعرفة . ووضع روتر يمثل نزوحا واضحا عن المذهب السلوكي الراديكالي لسكينر لكنه يحتفظ بالأسلوب والطريقة الصارمة والسمات الكلاسيكية للتعلم .
= نظرية روتر تثير مزيدا من البحوث والدراسات فتأكيداته على العوامل المعرفية أعظم من تأكيدات بندورا ، لذا يمكن القول ، باختصار نظريته تتماشى إلى حد كبير مع الاتجاهات المعاصرة في علم النفس التعليمي .

= روتر أيضا تبنى تقديرا جديدا للاستبطان كأسلوب علمي وبعمل ذلك فهو عمل تصحيحا صادقا للتضييق الدقيق الذي يميز السلوك الراديكالي ونظرية التعلم . فالمصطلحات التي استخدمها روتر قد عرفت عمليا وقابلة للقياس كما تخضع للاختبارات التطبيقية والتجارب العملية ، خصوصا فيما يتعلق بمفهوم مكان السيطرة .

= عمل روتر له قيمة مشجعة ومعتبرة وقد تخوله في النهاية للتنبؤ بالسلوك .

= أيضا نظريته أثارت مزيدا من البحوث ولاقت تطبيقا عريضا في المكان الإكلينيكي حيث أثبت المقياس (I ـ E) فائدته وجدواه ، ولأن مفاهيم روتر وضعت بأسلوب بسيط وسهل فقد تم مقارنتها بنظريات عدة ومعقدة .

= وجدت مفاهيم روتر تطبيقا لها في حقل علم النفس الإكلينيكي ، حيث يتميز الغير متوافقين بحرية أدنى من الحركة وقيمة الحاجة لديهم عالية . كما أنهم يؤمنون بأنهم غير قادرين على الحصول على الإراضاءات والإشباعات التي يرغبونها من خلال محاولاتهم الخاصة . لذلك بدلا من أن يعملون بواقعية لتحقيق أهدافهم ، يبحثون عن الحصول عليهم من خلال التخيل أو يتصرفون بطرق لتجنب الفشل . وتوقع الفشل قد ينشأ من التعميم الخاطئ لخبرات الإحباط من جهة لأخرى ، ويطبق الغير متوافقين غالبا التوقعات والسلوكيات من موقف لآخر وبطريقة غير مناسبة ، ويميلون إلى البحث عن مكافآت عاجلة أو آنية ويفكرون بالنتائج طويلة المدى لسلوكياتهم ويؤكدون على إشباع حاجاتهم على حساب الآخرين ، وهم غير مدركين للشخصية الانهزامية في تصرفاتهم ولإمكانياتهم الواقعية التي تحقق النجاح . (انجلز ، 396)

= تختلف نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لروتر عند نظريات التعلم الأخرى في تأكيدها على الجمع بين ثلاثة اتجاهات رئيسية هي : (السلوك والمعرفة والدافعية بالإضافة إلى السياق الاجتماعي الذي يحدث فيه التعلم) .

= تنسحب التطبيقات العملية لنظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لروتر على العديد من المجالات أهمها : (التعلم ، والشخصية ،

والقياس النفسي وعلم النفس الاجتماعي ، والصحة النفسية والعلاج السلوكي) .

3 ـ عكست نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لروتر تأثرا واضحا بنظريات التعلم الارتباطي القائمة على التعزيز واستخدام المعززات الموجبة والسالبة في التنبؤ بالسلوك ، لكنها أضافت إلى معادلات التنبؤ مفهوم التوقع فضلا عن دور المعرفة أو الإدراك القائم على الموقف المركب الذي يحدث فيه التعلم . (الزيات ، 338)

المراجع

1- باربرا انجلز ، ترجمة فهد بن عبد الله الدليم ، مدخل إلى نظريات الشخصية ، دار الحارثي للطباعة والنشر ، 1991 م .

2- الزيات ـ فتحي مصطفى ، سيكلوجية التعلم ، 1996 م ، دار النشر للجامعات ، ط 1 .

3- فطيم - لطفي وآخرون ، نظريات التعلم المعاصرة وتطبيقاتها التربوية ،مكتبة النهضة المصرية، 1988م ، ط1 .

5- http://psych.fullerton.edu/jmearns/rotter.htm